

العنوان

مقرر دراسات نقدية3 (التكاليف التاسع)

Prepared by Ahmed Alshakhs



اهداف المحاضرة

محاضرة

01

تهدف المحاضرة الى تقديم مقدمة لاطار البحث العام من خلال النقاط التالية:-

- ☐ مقدمة
- ☐ الرسالة البحثية
- ☐ نقد الاطار النظري
- ☐ كيف ارى المشكلة واتعامل معها
- ☐ نطاق الدراسة
- ☐ النقد العلمي

مقدمة

في ضوء التطور المعرفي والمنهجي الذي يمر به الباحث خلال رحلته الأكاديمية ادرك اليوم أن بعض الأعمال البحثية التي انجزت في مراحل سابقة لم تكن تعكس النضج العلمي الكافي رغم ما بذل فيها من جهد فقد كانت تلك المحاولات في مرحلة مبكرة من التكوين البحثي اتسمت بالتركيز على عرض المشكلة ونتائجها من منظور رأي باحث فقط اكثر من التعمق في تحليل أسبابها وتحديد الفجوات النظرية والتطبيقية المرتبطة بها ونتائج الاستبانة لها ومع التقدم في الدراسة بمرحلة الدكتوراه اصبحت النظرة البحثية أكثر شمولية ومنهجية حيث انتقل الاهتمام من توصيف الظواهر الى تفسيرها وتحليل العلاقات السببية الكامنة خلفها ولو اتيح لي اعادة النظر في تلك الأعمال من هذا المنظور المتقدم لتم توظيف اطر نظرية أكثر تكامل وشمول وإعادة صياغة المشكلات البحثية بما يبرز أسبابها وجذورها مع التركيز على سد الفجوات التي تعيق توظيف المعرفة العلمية في تحسين الواقع التطبيقي محل الدراسة.

الرسالة البحثية

بداية المشكلة البحثية هي انني لاحظت وجود تفاوت واضح في مستوى جودة الخدمات المقدمة في المكتبات الجامعية رغم تشابه الموارد والامكانيات المتاحة بينها وقد لفت انتباهي أن هذا التفاوت لا يرتبط فقط بكمية الموارد بل بطريقة إدارتها وتنظيمها لا سيما في الجوانب اللوجستية المتعلقة بتدفق المواد، وتنظيم العمليات، ومستوى التنسيق بين الإدارات المختلفة

من هذه الملاحظة تم توجيه اهتمامي البحثي خلال مرحلة الماجستير نحو استكشاف الظاهرة وفهم أبعادها العامة وعليه، جاءت كتابة البحث مركز على توصيف واقع الادارة اللوجستية في المكتبات الجامعية وقياس مستوى جودة الخدمات من وجهة نظر المستفيدين مع محاولة رصد المشكلات الظاهرة والأخطاء التشغيلية التي قد تؤثر في هذه الجودة وقد كان الهدف الأساسي في تلك المرحلة هو تكوين صورة شاملة عن طبيعة العلاقة بين الادارة اللوجستية وجودة الخدمات بدون التوسع في تحليل العوامل السببية الأخرى

عند كتابتي لرسالة الماجستير، كان التوجه البحثي ينطلق من استكشاف الظاهرة والتعمق في فهمها أكثر من التركيز على تحليل العوامل المسببة لها الاهتمام بدا على وصف العلاقة بين الإدارة اللوجستية وجودة الخدمات في المكتبات الجامعية ومحاولة تفسير كيفية تحسين هذه العلاقة من خلال رصد اوجه القصور والأخطاء القائمة في الممارسة الإدارية دون التوسع النظري في تحليل البنية السببية الكامنة خلف هذه المظاهر ومن هذا المنطلق، كانت المعالجة النظرية تميل إلى الإجابة عن سؤال كيف يمكن تحسين العلاقة بين الإدارة اللوجستية وجودة الخدمات؟ من خلال الاستكشاف والتحليل الوصفي أكثر من سعيها للإجابة عن تساؤلات أعمق تتعلق بأسباب ظهور القصور وطبيعة الأدوار السببية التي تلعبها الإدارة اللوجستية، وتشابك المتغيرات المؤثرة في جودة الخدمات أما من منظور البحث في مرحلة الدكتوراه لو اتيح لي اعادة صياغة هذه الدراسة فسأعمل على تطوير الإطار النظري ليكون أكثر تفسيرية وشمولية بحيث لا يقتصر على توصيف العلاقة بل يمتد الى تحليل لماذا ظهرت هذه العلاقة بالشكل القائم وما هي الأدوار السببية التي تقوم بها الإدارة اللوجستية وكيف تتفاعل المتغيرات المختلفة داخل النظام الإداري والخدمي. كما سيتم التركيز على تحديد المتغيرات الوسيطة التي تؤثر في هذه العلاقة والكشف عن مواضع الفجوة التي تتشكل بين الطرح النظري والتطبيق العملي داخل المكتبات الجامعية

كيف اري المشكلة

في المجاستير كان التركيز يركز على قياس مستوى الظاهرة واستطلاع آراء المستفيدين دون التعمق في النظر الى المشكلة كنتيجة لسلسلة من العوامل والأسباب المتداخلة ناهيك ان النظريات في تلك المرحلة كانت اقرب الى اجراء عام للمشكلة البحثية إذ لم يكن هناك تصور واضح حول مدى صلاحية تلك النظريات لتفسير الواقع التطبيقي تم التعامل مع المشكلة مشكلة جاهزة يمكن الاستناد اليها لدعم نتائج البحث دون اختبار قدرتها الفعلية على تفسير أسباب المشكلة أو مراحل تشكلها

اما في المرحلة الحالية ومع التقدم في الدراسة بمرحلة الدكتوراه هنالك تعمق في مجال الادارة بحكم تحملي مسؤوليات ادارية فعلية فقد تغير نمط رؤية المشكلة البحثية بشكل جوهري اذا لم تعد المشكلة تفهم بوصفها حالة معزولة بل أصبحت تدرك كنتيجة مباشرة لتفاعل عدد من العوامل التنظيمية والادارية والتشغيلية ترتبط بطبيعة الادارة اللوجستية واليات اتخاذ القرار ومستوى التكامل بين الموارد والاجراءات

في رسالة الماجستير تم تحديد مجال الدراسة بصورة عامة حيث كان الاهتمام على المكتبات الجامعية دون التمييز بين أنواعها من حيث طبيعة الجهة المشغلة سواء كانت مكتبات جامعات حكومية أو خاصة كما لم يتم التركيز على الفروقات الجغرافية بين المناطق فقد كان التحديد عام جدا هدفه تكوين صورة أولية عن واقع الادارة اللوجستية وجودة الخدمات لكنه في الوقت ذاته حدّ من القدرة على تفسير التباينات في النتائج بشكل أعمق. اما في ضوء التقدم في البحث العلمي بمرحلة الدكتوراه فقد تبين أن هذا التعميم قد يخفي فروقات ناتجة عن اختلاف السياسات الادارية، ونظم التمويل، والهيكل التنظيمية، وهي عوامل تختلف بطبيعتها بين المكتبات الجامعية الحكومية والخاصة، ناهيك عن المناطق الجغرافية المختلفة داخل المملكة وعليه، فان اعادة صياغة الدراسة من منظور علمي أكثر نضج تقتضي تحديد نطاق البحث بصورة اكثر من خلال

➤ التمييز بين نوع المكتبات الجامعية (حكومية / خاصة)

➤ تحديد المنطقة الجغرافية محل الدراسة

➤ اجراء مقارنة بين مناطق اخرى



رسالة الماجستير، كان بناء أسئلة البحث ينطلق من الرغبة في فهم الظاهرة ووصفها، لذلك جاءت الأسئلة بصيغة عامة تركز على قياس مستوى الإدارة اللوجستية وجودة الخدمات، والتحقق من وجود علاقة بينهما هذا التوجه حد من قدرة البحث على تفسير الأسباب العميقة التي تقف خلف هذه العلاقة ناهيك ان في الماجستير صيغت الفروض البحثية بشكل مباشر دون إدخال متغيرات وسيطة يمكن من خلالها فهم تعقيد الواقع الإداري والخدمي داخل المكتبات الجامعية.

أما في المرحلة الحالية، وفي ضوء التقدم في الدراسة بمرحلة الدكتوراه وتراكم الخبرة البحثية والمهنية، فقد ركزت على أن أسئلة البحث يجب أن تتجاوز إثبات وجود العلاقة إلى تحليل لماذا وكيف تظهر هذه العلاقة. وأصبح التركيز ينصب على صياغة أسئلة تبحث في الأدوار السببية للإدارة اللوجستية، وطبيعة التفاعل بين أبعادها المختلفة، وتأثير العوامل التنظيمية والمتغيرات الوسيطة في جودة الخدمات.

Alazzam, N. M. A. (2020). The role of artificial intelligence in raising the efficiency of administrative systems for human resources management at the University of Tabuk



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

